

الأسماء المستعارة

من الحديث والكتاب

جمع
أحمد عبد الجواد

مطبعة المسكني

المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع الميمنية - القاهرة - ت ٨٧٨٥١

الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ

من الحديث والكتاب

جمع
أحمد عبد الجواد

مطبعة المِكَدَنِي

المؤسسة السعودية بـمصر
٦٨ شارع الناصية - القاهرة - ت ٨٩٧٨٥١

نشر وتوزيع

مؤسسة عبد الفتاح المدينى

للطباعة والنشر والتجليد

ت ٦٤٣٢٣٦٢ : ص ٠ ب ٢١٨٣

جـ

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ بالقاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ)

[سورة آل عمران : ٥٣]

(تصدير)

الدعاءُ استعانةٌ بالله ، وعبادةٌ وابتهالٌ إليه ، فهو اللجأُ ومناطُ الرجاءِ ، وهو سبحانه وتعالى موطنُ الشناء .

والدعاءُ توثيقٌ للحبِّ بينَ العبدِ والربِّ : حمداً على نعمةِ الإسلام ، واطمئناناً بالذكرِ ، واهتداءً إلى سُبُلِ السلام ، وثأسياً بالرُّسُلِ الكرام .
« فدعاءُ يونسَ — عليه السلامُ — رَبُّهُ : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) [الأنبياء : ٨٧] أولُهُ تهليلٌ ، وأوسطُهُ تسييحٌ ، وآخرُهُ إقرارٌ بالذنبِ » .

والمسلمُ يدعو اللهَ بلا واسطةٍ ، متوكلاً عليه ، مُحِييناً به الظنَّ مع العملِ ، فاللهُ مِنَ الداعي قَرِيبٌ ، وهو نعمُ المولى سَمِيعٌ حَيِّبٌ .

ويدعو الداعي خاشعُ القلبِ ، منكسراً متضرعاً بين يَدَيِ الربِّ ، متوسلاً بأسمائه وصفاته وتوحيده ، وبما في كتاب الله وسُنَّةِ رسوله ، جامعاً بين قلبه ولسانه ، لا ضعيفاً ولا غافلاً لاهياً . ولا يكونُ دعاؤه مما لا يحبه الله من قطعيةٍ رحمٍ أو استعجالٍ للمطلوبِ .

فالدعاءُ من أقوى الأسبابِ في دفعِ الشرِّ ، والاستزادةِ من الخيرِ :

وقد جَزَأْتُ الأَدْعِيَةَ لتسهيل قراءتها كل يوم لِيَبْقَى العَبْدُ
مُظْهِراً فَقْرَهُ وحاجته إلى رَبِّهِ فيدعوه تَضَرُّعاً وخيفة ودونَ الجَهْرِ :
« أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا » [المل : ٦٢]

وقد قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ الدُّعَاءِ فَضْلَ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَفَضْلَ
سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ فَضْلَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتَطْهِيرِ الْقَلْبِ
وَشِفَائِهِ مِنْ مَرَضِهِ ، وَلِيَقْوَى الدَّاعِيَ عَلَى تَلْقَى النُّورِ الَّذِي يَدْخُلُ
قَلْبَهُ وَيَشْرَحُ صَدْرَهُ ، وَحِينَئِذٍ يُحَسُّ الدَّاعِيَ بِنَزْلِ الرَّحْمَاتِ عَلَيْهِ
كَأَوَّلِ الْغَيْثِ ، أَوْ يَشْمُ أَطْيَبَ الطَّيْبِ يَعْبُقُ فِي فَمِهِ حِينَ الدُّعَاءِ ،
أَوْ يَدْعُو بِقَلْبِهِ إِذَا انْعَقَدَ لِسَانُهُ . وَطُوبَى لِعَبْدٍ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالدُّعَاءِ
فَاسْتَجَابَ لَهُ .

وقد نقلتُ الأحاديثَ مِنَ الجامعِ الصَّغِيرِ وزيادته للإمام
جَلال الدِّين السُّيُوطِيُّ الَّذِي بَالَغَ فِي تَخْرِيجِ الأحاديثِ وصانها عَمَّا
تَفَرَّدَ بِهِ وَضَّاعٌ وَكَذَّابٌ (كما جاءَ في حُطْبَةِ الجامع)

وَأَمَّا ما نقلتهُ مِنَ الكتابِ الكَبِيرِ للإمامِ عَلَى الْمُتَّقَى الهِنْدِيُّ
والمُسَمَّى بِكَتَرِ الْعُمَالِ فِي سُنَنِ الْأَقْوَالِ والأَفْعَالِ فَقَدْ رَمَزْتُ فِي
آخِرِ الْحَدِيثِ (كَتَرَ) لَتَمْيِيزِ الْأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي .

وإِنِّي لِأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي الْكَرِيمَ أَنْ يَضَعَ لِكِتَابِي « الدُّعَاءُ
 الْمُسْتَجَابِ » الْقَبُولَ وَالنَّفْعَ وَالْبَرَكَاتِ لِمَنْ يَقْبَلُهُ وَيَدْعُو بِهِ ، وَأَنْ
 يَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَضِيَ لَهُمْ قَوْلًا وَعَمَلًا إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) (وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

الراجي رحمة ربه الجواد
 أحمد عبد الجواد

فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) [البقرة : ١٥٢]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا . وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا . تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا) [الأحزاب : ٤١ — ٤٤]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا) [الكهف : ٢٨]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) [طه : ١٢٤]
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَنْ يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) [الزخرف : ٣٦]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي
مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتُ بِي شَفَتَاهُ » [رواه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي
هريرة رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي
بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي
نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأْ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ
إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ
بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُ إِلَيْهِ هَرَوَلَةً » [رواه أحمد والبخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا
خَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ » [رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
وُجُوهِهِمُ الثُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللَّوْثِ يَعْبُطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ
وَلَا شُهَدَاءَ . قَالَ : فَحَتَّا أَعْرَأَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ ، قَالَ : هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى

وَبِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ
حَسَنِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ
الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ جِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا
إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضَى إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَتْ
الْكِبَائِرُ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَةِ فِي
الْمَوْتِ وَلَا فِي الْقُبُورِ وَلَا فِي النُّشُورِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ
الصَّبْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَائَةً .

مَرَّةٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ،
وَلَا يُرْفَعُ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ
قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ
كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ »

[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

فَضْلُ التَّسْبِيحِ

اسْتَفْتَحَ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبْعَ سُورٍ مِنْ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ
بِالتَّسْبِيحِ ، وَكَمْ مِنْ آيَاتِ التَّسْبِيحِ أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ لِنَكُونَ مِنْ
الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِهِ .

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (تَسْبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) [الإسراء : ٤٤]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
لَعَلَّكَ تَرْضَى) [طه : ١٣٠]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ
ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » [رواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي
هريرة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ :
سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ
بَأْيَهُنَّ بَدَأْتَ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ
وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ »

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَمْلُؤُهُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تُخْلَصَ
إِلَيْهِ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَيْدَ صَيْدٌ وَلَا قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إِلَّا

بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ » [رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوْحٌ ابْنَهُ ...
أَمْرُكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ
وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ » [رواه ابنُ أبي شَيْبَةَ عن جابر رضي الله عنه (كنز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ »

[رواه أحمدُ وأبو بخارى ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُودِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ
مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ
نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » [رواه مسلم وأبو داود عن جُودِيَّةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا] وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى
الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ
جَالِسَةٌ فِيهِ ، فَقَالَ ﷺ ، مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتُكِ
عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ ﷺ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

فَضْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ »

[رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكَثَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ : التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَّانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

فَضْلُ الْإِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) [محمد : ١٩] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) [نوح : ١٠ - ١٢] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ مَا يَهْتَجِعُونَ . وَإِلَّا أَسْحَارٍ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الذاريات : ١٧ ، ١٨] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) [الزمر : ٥٣] .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » [رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » [رواه الطبراني عن عبادة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الْأَرْضِ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللَّهُ أَمَانَيْنِ لِأُمَّتِي : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الْأَنْفَال : ٣٣] فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ذُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَرَّ مِنَ الرَّحْفِ »

[رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ السَّيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » [رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِي وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اَنْتَ . مَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبَحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

فَضْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ . فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ . لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ . تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[الواقعة : ٧٧ — ٩٩]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) [النحل : ٩٨] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف : ٢٠٤] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [المزمل : ٤] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) [المزمل : ٢٠]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) [المزمل : ٢٠] .

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا) [الإسراء : ٤٥] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ) [الإسراء : ٩] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الزمر : ٢٧] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيد)

[ق : ٤٥]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [محمد : ٢٤] .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبَشِّرُوا فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جُبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »

[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . لَا أَقُولُ : أَلَمْ حَرْفٌ ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِمْ حَرْفٌ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالتَّبِيبِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ . وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ »

[رَوَاهُ الذَّيْلِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ عَنْ غُرُورِ بْنِ شُعَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ مِنْهُ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَقْطَعُ »

[رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : « هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسْمِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا » [رَوَاهُ ابْنُ التَّجَارِ] .

الْفَاتِحَةُ — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ »

[رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ اللَّهُ : حَمَدَنِي عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ »
[رواه البيهقي عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَنْزَلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » [رواه ابن راهويه عن علي رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا

يَقْرَأُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنٌ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ
[رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

البقرة — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنْ
سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ
ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ » [رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

آيَةُ الْكُرْسِيِّ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا
آيَةُ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ :
آيَةُ الْكُرْسِيِّ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ
سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطَانِيَهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ
فَتَعَلَّمُوهُمَا وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقِرَاءَةٌ
وَدُعَاءٌ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ
قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

آلِ عِمْرَانَ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ .) ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَهُ وَدِيْعَةٌ ، جِئْتُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هَذَا عَهْدٌ إِلَى عَهْدٍ وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِالْعَهْدِ أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ »

[رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ حُرُوفَ كِتَابِهِ فِي كِتَابِهِ فِي آيَتَيْنِ : آيَةِ (١٥٤) مِنْ آلِ عِمْرَانَ : (ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْعَمِّ أَمَنَةٌ نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)

وآية (٢٩) من سورة الفتح : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَتَعَوْنَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا) فَأَقْرَأُهَا وَأَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَهُمَا وَبَرَكَّتَهُمَا .

الأنعام — وفيها آية (١٢٢) : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

هذه الآية جَمَعَتِ الحُرُوفَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُسْقِطَتْ مِنَ
الْفَاتِحَةِ . فَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْخَيْرَ وَاسْتَعِيدُوهُ مِنَ الشَّرِّ .

الإسراء — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي صُبْحٍ أَوْ مَسَاءٍ :
(قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ آدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَلَا فِي تِلْكَ
الَّيْلَةِ » [رواه الذَّيْلِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كنز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيَةُ الْعِزِّ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا) [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

الكهف — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ »
[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالتَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْخُمْسَ الْأَوَّخَرَ عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى اللَّيْلِ شَاءَ — يَعْنِي مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ —

[رَوَاهُ ابْنُ مَرْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (كثر)]

الثور — وَفِيهَا آيَةُ (٣٥) : (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)
الآيَةُ ، فَاقْرَأْهَا وَأَسْأَلِ اللَّهَ نُورَهَا وَبَرَكَّتْهَا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ
بُنُورِ اللَّهِ .

يس — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس . وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ » [رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كُنْز)] .
الدُّخَانُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حَم) الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

الرَّحْمَنُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ » [رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

الْوَاقِعَةُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا » [رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]
الْحَشْرِ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الْجَنَّةَ » [رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

تَبَارَكَ : الْمَلِكُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ سُورَةَ مَنْ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » يَعْنِي تَبَارَكَ . [رواه الترمذی عن ابن عباس رضی الله عنهما] .
والضُّحَى — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً أَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ : (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » [رواه الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

الْقَدَر — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدَلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ » [رواه الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .
الزَّلْزَلَةُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا زُلْزِلَتْ ... تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ »

[رواه الترمذی والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما] .
والتَّكَاثُرُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَارِئُ التَّكَاثُرِ يُدْعَى فِي الْمَلَكَاتِ مُؤَدَّى الشُّكْرِ »

[رواه الدَّيْلَمِيُّ فِي مِسْبَدِ الْفَرْدَوْسِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] .
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

كُلَّ يَوْمٍ ؟ » قالوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : (الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ) ؟ »

[رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَابَيْهَقِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (كَنَز)] .

قُرَيْشٌ — قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ : مَنْ أَرَادَ سَفَرًا فَفَزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأْ (لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ) فَإِنَّهَا أَمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

الإِخْلَاصُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجَبْرَانَ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنَز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةَ خَمْسِينَ عَامًا مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا أَرْبَعًا : الدِّمَاءَ ، وَالْأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ ، وَالْأَشْرِيَّةَ »

[رَوَاهُ ابْنُ عَدَى فِي الْكَامِلِ وَابَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

المُعَوَّذَتَانِ — وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمَسَّى وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ

كُلُّ شَيْءٍ » [رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عبد الله بن حبيب رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ
قُرِئَتَا : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . يَا عُقْبَةُ
اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَغِيثٌ .
بِمَثْلِهِمَا » [رواه أحمد والنسائي والحاكم عن عقبة رضى الله عنه] .

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب : ٥٦]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَعِزَّتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِزَّتِهِ ، وَذُرِّيَّتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ . وَأَهْلَ بَيْتِي ... أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ؛

أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي »

[رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَمُسْلِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيِ النَّبِيِّ ﷺ » [رَوَاهُ الدِّيلَمِيُّ فِي مُسْتَدِرِّ الْفَرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْفُوفًا .]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ » [رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَى رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَذْرَكَتَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

[رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرَادِئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَى فَإِنَّهُمْ أُرْسِلُوا كَمَا أُرْسِلْتُ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً »

[رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (كَنْز)]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نَوْرٌ لَوْ قُسِمَ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ »

[رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ

صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِ سَمِيعَتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا وَكُلَّ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي وَكَفَى أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا »

[رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ،
قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »
[رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن كعب ابن عجرة رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَنَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى
إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »

[رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضى الله عنه]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الثَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر
رضى الله عنه] .

وَعَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ .
 قَالَ : قُلْتُ : الرَّبْعَ . قَالَ : مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .
 قَالَ : فَقُلْتُ : فَالثلث ! قَالَ : مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .
 قَالَ : فَقُلْتُ : النصف ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .
 قَالَ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا . قَالَ : إِذَا يُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ
 ذَنْبُكَ » [رواه أحمد والترمذي والحاكم (كثر)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ
 صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، فَإِنَّهَا
 لَهُ زَكَاةٌ » [رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جبان والحاكم عن أبي
 سعيد رضى الله عنه] .

فَضْلُ الدُّعَاءِ

بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيمَا
أَنْزَلَ : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

[البقرة : ١٨٦] .

وَبَشَّرَهَا ﷺ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَقَالَ رَبُّكُمْ آدَعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر : ٦٠]

وَحَذَّرَهَا ﷺ مِنْ إِغْرَاضِهَا عَنِ الدُّعَاءِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
(قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) [الفرقان : ٧٧] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ؛ وَلَكِنَّ
الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ »
[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا
رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا خَائِبَتَيْنِ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالترمذی وابن ماجه والحاكم عن سلمان رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ض « اَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ
لَهُ ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ؛ وَإِمَّا أَنْ يُؤَخَّرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ؛ وَإِمَّا
أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدَرٍ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ
رَحِمَ ؛ أَوْ يَسْتَعْجَلَ يَقُولُ : دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ
الشَّدَائِدِ وَالْكُرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ جِبْرِيلَ مُوَكَّلٌ بِحَوَائِجِ بَنِي آدَمَ ،
فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنِّي
لَأُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ . وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ
اْحْبِسْ حَاجَتَهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ »

[رَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كُنْز)] .

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ كَيْفَ تَدْعُو فَقَالَ ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّانِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ » [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جِبَانَ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ » [رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤْمِنْ عَلَى دُعَائِهِ نَفْسِهِ » [رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ »

[رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُّوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْفَكُم وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُحُورِهَا فَإِذَا فَرِعْتُمْ فَأَمْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ »

[رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ

الْمَلَائِكَةُ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى
أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تَوَافِقُ
مِنْ اللَّهِ سَاعَةً نَبِيلٌ فِيهَا عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابُ لَكُمْ »

[رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ
الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ التَّقَاةِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعِنْدَ
نُزُولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَا الْكَعْبَةِ »

[رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا
دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ »

[رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنَزٌ)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الْإِمَامُ
الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطَرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ

الْعَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ
يُظْهِرُ الْغَيْبَ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ
قَالَ الْمَلَكُ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ حَتَّى الْمِلْحِ »
[رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلًا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ
لَهُ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالْتُونَ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي

جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي
تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ عُمَرُو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو اللَّهَ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى
يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : عَبْدِي ! إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي
وَوَعَدْتُكَ أَنْ أُسْتَجِيبَ لَكَ ؛ فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ
يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : أَمَّا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَكَ ؛
أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ
فَفَرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي
الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ
فَلَمْ تَرَفْرَجًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي
الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا . وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا
وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ
فِي الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَفْرَجًا
فَقَضَاءُهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : ادَّخَرْتُهَا لَكَ فِي الْجَنَّةِ

كَذَا وَكَذَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ آذَخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ . قَالَ : فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلَ لَهُ شَيْئاً مِنْ دُعَائِهِ »

[رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [الْمُؤْمِنُونَ : ٥١]

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [الْبَقَرَةُ : ١٧٢] . ثُمَّ ذَكَرَ : الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ تُجَابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُطِيبْ مَطْعَمَهُ .

الدُّعَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

قال الله سبحانه وتعالى : (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ

بها) [الأعراف : ١٨٠]

فَسُبْحَانَهُ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ رَحْمَنِ رَحِيمٍ عَلَّمَنَا أَسْمَاءَهُ
الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ لِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَادْعُوهُ بِهَا وَاسْأَلُوهُ مِنْ
فَضْلِهِ الْعَظِيمِ (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
لَا تُحْصَوْهَا) [إبراهيم : ٣٤] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَائَةٌ
إِلَّا وَاحِدًا لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ »
[رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ
الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ

الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ
 الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الثَّقِيفُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ
 الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ
 الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ
 الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِ
 الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ
 مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْعَنِيُّ الْمُعْنَى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ
 النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ

« رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »

فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَى بِهِ نَفْسَهُ :

فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) [طه : ١٤] .

وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) [القصص : ٣٠]
وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ : (يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

[المل : ٩]

أَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ : (قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا
الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) [الإسراء : ١١٠]
أَدْعُوهُ جَلَّ جَلَالُهُ : (هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [غافر : ٦٥]
إِفْهِمُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ) [يونس : ١٠]

أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ
الرَّحِيمُ) [الطور : ٢٨]

أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ : (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)

[الرحمن : ٧٨]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلْظُوا^(١) بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

(١) أَلْظُوا : أَلْهَوْا ، مِنْ فَعَلَ لَظًّا : ثَابِر .

[وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ دُعَاؤُهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى الْوَهَّابِ » [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ عَنْ مُسْلِمَةَ ابْنِ الْكُؤُوعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِلْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ : اَللّٰهُمَّ اِنِّى
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْاَكْبَرِ فَاِنَّهُ اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ
اللّٰهِ » [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِنَّ لِلّٰهِ مَلَكًا مُّوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ :
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الْمَلَكُ : اِنَّ اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ قَدْ اَقْبَلَ عَلَيْكَ » [رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ اَبِي اُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذِي الثُّنُونِ اِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي
بَطْنِ الْحَوِثِ : (لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنْ
الظَّالِمِينَ) فَاِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُّسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ اِلَّا
اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ » [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ وَالضَّبَّاءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
اَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وقال النبي ﷺ : « لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا :
أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ (لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ وَلَا
مَغْمُومٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَذْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ
لَهُ » [رواه الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كثر) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ
الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَجَبِ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَ إِذَا
سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتُرْجِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَ إِذَا اسْتَفْرَجْتَ
بِهِ فَرَجْتَ » [رواه أَبُو مَاجَه عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ
دَلَّنِي عَلَى الْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ بِأَيِّ
أَنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمْنِيهِ ! قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ
يَا عَائِشَةُ . قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ
رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ . قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ
يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ ؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلَ بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا

قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
اَدْعُوكَ اَللّٰهُ وَاَدْعُوكَ اَلرَّحْمٰنَ وَاَدْعُوكَ اَلْبِرَّ اَلرَّحِيْمَ وَاَدْعُوكَ
بِاسْمَائِكَ الْحُسْنٰى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ
وَتَرْحَمَنِيْ . قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : اِنَّهُ
لَفِيْ اَلْاَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا » [رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهَا] .

سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُوْلُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنِّىْ
اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ
سَأَلْتَ اَللّٰهَ بِالْاِسْمِ الْاَعْظَمِ الَّذِى اِذَا سُئِلَ بِهِ اُعْطِيَ وَ اِذَا دُعِيَ بِهِ
اُجَابَ » [رَوَاهُ اَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِىُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حَبَّانَ وَالحَاكِمُ عَنْ عَبْدِ اَللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُمَا (كُنْز)]

وَعَنْ اَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : اَتَى رَسُوْلُ اَللّٰهِ ﷺ
عَلٰى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُوْلُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنْ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِالْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ »

[رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ جِبَانَ وَالْحَاكِمُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ) [آل عمران : ٢٦]

[رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي سِتِّ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » [رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز)] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً »

[رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجْثُوا عَلَى الرُّكْبِ ثُمَّ قُولُوا : يَا رَبِّ يَا رَبِّ » [رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالتَّبْرُكِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَجَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

أَدْعِيَةٌ مُوجِبَةٌ لِلْمَغْفِرَةِ

قال النبي ﷺ : (من قال حين يَصْبُحُ أو حين يُمَسِّي :
« اللهم إني أصبحتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهَدُ حِمْلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ » أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ
نِصْفَهُ فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ
اللَّهُ مِنَ النَّارِ) [رواه أبو داود عن أنس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يَصْبُحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ « أَعُوذُ
بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ
سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَكَلَّمَ اللَّهَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ حِينَ
يُمَسِّي وَإِنْ مَاتَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا . وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي
كَانَ بِتِلْكَ الْمُنْزِلَةِ) [رواه أحمد والترمذي عن معقل بن يسار رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يَصْبُحُ أو حين يُمَسِّي
« اللهم أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
ووعيدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ

على وأبوءُ بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنتُ » فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة .

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضى الله عنه] :

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يُصبح « اللهم ما أصبح في من نعمة أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكرُ على ذلك » فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته)

[رواه أبو داود وابن حبان وابن السني والبيهقي عن عبد الله بن عامر رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يصبح « فسبحان الله حين تُمسونَ وحين تصبحونَ وله الحمدُ في السمواتِ والأرضِ وعشياً وحين تُظهرونَ يُخرجُ الحَيَّ من المَيِّتِ ويُخرجُ المَيِّتَ من الحَيِّ ويحيي الأرضَ بعد موتها وكذلك تُخرجونَ » أدرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته)

[رواه أبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث

مرات « رضيتُ باللهِ ربّاً وبالإسلام ديناً ومحمّداً نبياً » كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ([رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم ورواه الترمذى عن ثوبان رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (ما على الأرض أحدٌ يقول : لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله » إلا كُفِّرَتْ عنه خطاياهُ ولو كانت مثل زبد البحر) [رواه أحمد والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يسمعُ المؤذنَ « وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ له وأشهدُ أن محمداً عبدهُ ورسولهُ رضيتُ باللهِ ربّاً ومحمّداً رسولاً وبالإسلام ديناً » غفر الله له ماتقدم من دُنبه) [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يسمعُ النداءَ « اللهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته » حلت له شفاعتى يوم القيامة) [رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ لأُم سلمة : (قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ :
اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَايِكَ وَحُضُورُ
صَلَوَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي)

[رواه الترمذی والطبرانی والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ « اللَّهُمَّ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ » سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ
مِنْ يَوْمِكَ هَذَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ . وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ
فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ « اللَّهُمَّ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ » سَبْعَ
مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذی عن الحارث التيمي رضي الله عنه] .

كَانَ أَكْثَرُ دُعَايِ النَّبِيِّ ﷺ : (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي
عَلَى دِينِكَ) فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : (لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ
مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ)

[رواه الترمذی عن أم سلمة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (لَوْ دُعِيَ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَ

المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاسْتَجِيبَ لصاحبه :
« لا إله إلا أنت يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يا ذا
الجلال والإكرام » ([رواه الخطيب عن جابر رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (يا سَعْدُ لو دعوت على مَنْ بَيْنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لاسْتَجِيبَ لَكَ فَأَبْشِرْ يا سَعْدُ يعني « سُبْحَانَكَ
لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام »)

[رواه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما (كبر)] .

وقال النبي ﷺ : (من لَزِمَ الاستِغْفارَ جعلَ اللهَ له من كُلِّ
ضيقٍ مخرجاً ومن كلِّ همٍّ فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب)

[رواه أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (من استغفرَ للمؤمنينَ والمؤمناتِ كلَّ
يومٍ سبعاً وعشرينَ مرةً كان من الذين يُسْتَجَابُ لهم ويرزقُ بهم
أهلُ الأرضِ) [رواه الطبراني عن أبي الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من استغفرَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ ثلاثَ
مراتٍ فقال : « أَسْتَغْفِرُ اللهَ لا إلهَ إلا هوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وأَتُوبُ إليه »

غفرت ذنوبه وإن كانَ قَرَّ مِنَ الرَّحِيفِ) [رواه أبو يعلى وابن السني عن البراء
رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ اللَّهُ
لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ قُل : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »)

[رواه الترمذی عن علي رضي الله عنه]

أَدْعِيَةُ لِلْحِرْزِ وَالتَّحْصِينِ

جاء رجلٌ إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ
 قَدْ احْتَرَقَ بَيْتُكَ فَقَالَ : مَا احْتَرَقَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ
 بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قُلْتُهُنَّ الْيَوْمَ ثُمَّ قَالَ
 انْهَضُوا بَنَا فَانْتَهَوْا إِلَى دَارِهِ وَقَدْ احْتَرَقَ مَحْوِلُهَا وَلَمْ يُصْبِهَا شَيْءٌ
 وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ
 يَمْسِي : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ
 كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » لَمْ
 يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ)

[رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَإِذَا صَلَيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ
 بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ « سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ » ثلاث مرات يُوقِيكَ اللَّهُ مِنْ بَلَايَا أَرْبَعٍ : من الجنون والجذام والعمى والفالج . وأما لآخرِكَ فَقُلْ « اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » والذي نفسى بيده من وافى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ لِيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ)

[رواه السنن عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (ما مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ « بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ عَظِيمِ الْبِرْهَانِ . شَدِيدِ السُّلْطَانِ . مَا شَاءَ اللَّهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ») [رواه الحاكم وابن عساکر عن الزبير بن العوام رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي : « حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » سبع مرات كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أُهُمُّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ») [رواه ابن السنن عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي : « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي

لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليمُ »
ثلاث مرات لم يصبه فجأةٌ بلاءٌ حتى يُصبح ، ومن قالها حين يُصبح
ثلاث مراتٍ لم يصبه فجأةٌ بلاءٌ حتى يمسي ()

[رواه أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : قل هو الله أحد والمُعَوِّذَيْن حين تسمى
وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ()

[رواه الترمذی والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (يقول الله عز وجل قل لأمتك يقولوا :
« لاحول ولا قوة إلا بالله » عشراً عند الصباح وعشراً عند المساء
وعشراً عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء
مكايدة الشيطان وعند الصباح غضبي)

[رواه الديلمي عن أبي بكر رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من قرأ بعد صلاة الجمعة « قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس » سبع مرات أعاده
الله من سوء إلى الجمعة الأخرى)

[رواه ابن السني عن عائشة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (من قَلَّمَ أَظْفَرُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ مِنَ
السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا) [رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي
أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فِيرَى فِيهِ آفَةٌ
دُونَ الْمَوْتِ) [رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه] .

أَدْعِيَةٌ لِلْأَمَانِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْكَرْبِ

قال النبي ﷺ : (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

[رواه ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه] .

كان ﷺ إذا كَرَّبَهُ أَمْرٌ قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » [رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه] .

كان ﷺ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

[رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه] .

كان ﷺ يدَعُو عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » [رواه أحمد والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما]
كان ﷺ إذا صَلَّى مَسَحَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ :
« بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ » [رواه الخطيب عن أنس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (كلمات الفرج « لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ») [رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضى الله عنهما] .
كان النبي ﷺ إذا خاف قوماً قال : (اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم)

[رواه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي موسى رضى الله عنه] .
وقال النبي ﷺ : (إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل : « لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك »)

[رواه ابن السني عن ابن عمر رضى الله عنهما] .
وقال النبي ﷺ : (ألا أخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا بها فيفرج عنه : دعاء ذي النون « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »)

[رواه الحاكم عن سعد رضى الله عنه] .
وقال النبي ﷺ : (« حسبي الله ونعم الوكيل » أمان كل خائف) [رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ)

[رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْزُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ »)

[رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ وَالسَّقَمَ قُلْ : « تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ») [رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ») [رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه] .

أَدْعِيَةُ لَزِيَارَةِ الْمَرِيضِ

قال النبي ﷺ : (من رأى صاحبَ بلاءٍ فقال : « الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلاً » عوفى من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش) [رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن السنى والبيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (إذا دخلتُم على المريض فنفسوا له فى الأجل فإن ذلك لا يردُّ شيئاً وهو يطيب نفس المريض)

[رواه الترمذى والبيهقى عن أنس سعيد رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (استشفوا بما حمد الله نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه . الحمد لله وقل هو الله أحد . فمن لم يشفيه القرآن فلا شفاء له)

[رواه ابن نافع عن رجاء العنوى رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (فى كتاب الله ثمان آيات للعين « الفاتحة وآية الكرسي »)

[رواه الحرائطى وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما]

وقال النبي ﷺ : (من رأى شيئاً يُعجبه فقال « ماشاء الله لأقوة إلا بالله » لم تُضره العين)

[رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (مامن مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : « أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفى » [رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (أتاني جبريل فقال : يا محمد اشتكيت ؟ فقلت : نعم . قال « بسم الله أريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد ، بسم الله أريقك والله يشفيك »

[رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد رضي الله عنه]

وكان ﷺ يعود الحسن والحسين : (« أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » ويقول : إن أباكما إبراهيم كان يعود بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين) [رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (ألا أريقك برقية راقى بها جبريل

تقولُ : « بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَرِّ
النَّفَاثَاتِ فِي الْعَقْدِ وَشَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » تَرَقَّى بِهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ (
 [رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه]

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : مَرَضْتُ فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي فَقَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ
الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ شَرِّ
مَا تَجِدُ » ثُمَّ قَالَ : تَعَوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِهَا (

[رواه ابن السني عن عثمان رضى الله عنه]

كَانَ ﷺ : إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى لَهُ قَالَ (اذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاشْفَاءٍ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا)
[رواه البخارى ومسلم وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

وقال النبى ﷺ : (ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْتَمُّ مِنْ جَسَدِكَ
وَقُلْ « بِسْمِ اللَّهِ » ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَاتٍ « أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقَدَرَتِهِ مِنْ شَرِّ
مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ » (

[رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص الثقفى رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (ضَعَى يَدِكَ الْيُمْنَى عَلَى مَا يُؤْذِيكَ
وقولى : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ دَاوْنِي بِدَوَائِكَ وَاشْفِنِي بِشَفَائِكَ وَاعْنِنِي
بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَاحْذَرْ عَنِّي أَذَاكَ)

[رواه الطبرانى عن ميمونة بنت أبي رضى الله عنها]

كان ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَىِّ وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا :
(بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرْقٍ نَعَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ
النَّارِ) [رواه أحمد والترمذى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وينبغى للقارئ أن يقرأ على نفسه « الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ » وَيَنْفِثُ فِي يَدَيْهِ وَيَمَسِّحُ بِهِمَا جَسَدَهُ .

أدعية لسعة الرزق

قال النبي ﷺ : (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تُصِبه فاقةٌ أبداً) [رواه البيهقي عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك قل : « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك »

[رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (قولى : « اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذٌ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر »

[رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة رضى الله عنه] .

وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : دخل رسول الله

صَلَّى اللَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا بِرَجُلٍ بِهِ يَقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ جَالِساً فِيهِ
فَقَالَ : (يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أُرَاكَ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ ؟ قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : أَفَلَا أَعْلَمُكَ
كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَمُّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنُكَ قُلْ إِذَا
أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ » قَالَ : فَقُلْتَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُمِي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي »)

[رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَا مَعَاذُ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَوْ
كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ فَادْعُ اللَّهَ يَا مَعَاذُ
قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُنْقِ الْمُلْكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ . تَوَلَّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . رَحْمَنُ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا تَعْطَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَمَنْعُ مِنْ تَشَاءُ
ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ)

[رواه الطبرانی عن معاذ رضى الله عنه]

وعن عائشة رضى الله عنها قالت دخل عليّ أبو بكر فقال :
سمعتُ من رسول الله ﷺ دعاءً علّمنيهِ قلتُ : ما هو ؟ قال : كان
عيسى ابنُ مريمَ يعلمُ أصحابه قال : لو كان على أحدكم جبلٌ
ذهبَ ديناً فدعا اللهَ بذلكَ لَقضاهُ اللهُ عنه « اللهمَّ فارِجِ الهمَّ
وكاشِفِ الغمَّ ومُجِيبِ دعوةِ المُضْطَرِّينَ رحمنَ الدنيا والآخرةِ
ورحيمَهُما أنتَ ترحمُنِي فارحمُنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ
سِوَاكَ » قال أبو بكر : فكنتُ أدعو اللهَ بذلكَ فَأَتَانِي اللهُ بِفائدةٍ
فَقَضَى عَنِي دَيْنِي . وقالت عائشة رضى الله عنها : فكنتُ أدعو
بذلكَ الدعاءَ فما لبثتُ إلا يسيراً حتّى رزقَنِي اللهُ رِزْقاً ما هُوَ
بصدقةٍ تُصَدَّقَ بها عليّ ولا ميراثٍ ورثته فَقَضَى اللهُ عَنِي دينِي
وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِ قِسْمًا حَسَنًا وَحَلِيتُ ابْنَةَ عبد الرحمنِ بثلاثِ
أُورِقٍ مِنْ وَرِقٍ وَفَضَّلَ لَنَا فَضْلَ حَسَنٍ)

[رواه البزار والحاكم والأصبهاني]

وقال النبي ﷺ : (اللهم اجعلْ أوسعَ رزقكَ عليَّ عندَ
كِبَرِ سِنِيَّ وانقطاعِ عُمرِي) [رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها] .
وقال النبي ﷺ : (مَنْ قرأَ قلَّ هوَ اللهُ أحدٌ حينَ يدخلُ
منزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرُ عن أَهْلِ ذلكَ الْمَنْزِلِ والجيرانِ)

[رواه الطبراني عن جرير رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (لقد كانَ دُعاءُ أَخِي يونسَ عَجَباً :
أَوَّلُهُ تهليلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ : « لا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » مادعا به مَهْمُومٌ ولا مَعْمُومٌ
ولا مَكْرُوبٌ ولا مَدْيُونٌ في يومٍ ثلاثٍ مرَّاتٍ إلا اسْتُجِيبَ لَهُ)

[رواه الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه]

أَدْعِيَةُ الاستِخَارَةِ

قال النبي ﷺ : (مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . لَا تَدْعُ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »

[رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ)

[رواه ابن السنى والديلمى عن أنس رضى الله عنه]

قال النبي ﷺ : (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا

أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
هَذَا الْأَمْرَ (وَتَسْمِيهِ بِاسْمِهِ) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي
فَاقْدِرْهُ وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ . اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي
الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) [رواه أحمد
والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه] .

دُعَاءُ الْاِسْتِسْقَاءِ

قال النبي ﷺ : (إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَذَبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتَخَارَ
الْمَطَرُ عَنْ إِبَّانِ زَمَنِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِالْدُعَاءِ وَوَعَدَكُمْ أَنْ
يَسْتَجِيبَ لَكُمْ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ
الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغاً إِلَى
حِينٍ » ([رواه أبو داود والحاكم عن عائشة رضى الله عنها] .

ما يُقالُ عند النَّومِ

كَانَ ﷺ (إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ») ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ (

[رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » ثَلَاثَ مَرَاتٍ غُفِرَ اللَّهُ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ النُّجُومِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ رَمْلِ عَالِيَجَ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا)

[رواه الترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاها لَكَ مَمَاتُهَا وَحَيَاتُهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ »)

[رواه مسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما]

وقال النبي ﷺ : (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فَلْيَتَقَضَّهِ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ : « بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِذَا أُمِسَّكَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أُرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) [رواه البخارى ومسلم وأبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْجَعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : « اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ » . فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ)

[رواه أحمد والبخارى ومسلم عن البراء رضى الله عنه]

عن عليّ رضى الله عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباهما النبي ﷺ خادماً ليعينهما فقال النبي ﷺ : (أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مَّا سَأَلْتُمَاهُ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبَّرَا اللَّهَ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ

وسبّحاً ثلاثاً وثلاثين واحمداً ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خير لكما
من خادم) [رواه أحمد والبخارى ومسلم] .

وقال النبي ﷺ : (مامن عبد يقول عند رُدِّ الله تعالى
روحَه : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير » إلا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر) . [رواه البخارى عن عائشة رضى الله عنها] .

وكان النبي ﷺ إذا تصوّر من الليل قال : « لا إله إلا الله
الواحد القهار ربُّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار) .
[رواه النسائي والحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

وقال النبي ﷺ : (الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشیطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينبُتْ حين يستيقظُ عن
يساره ثلاثاً وليتعوذُ بالله من شرّها فإنها لا تُضرُّه) .

[رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى عن قتادة رضى الله عنه]

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : شكوتُ إلى رسول
الله ﷺ أرقاً أصابنى فقال : قل : « اللهم غارت النجوم وهدأت

العيونُ وأنتَ حَيٌّ قِيومٌ لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا قِيومُ أَهْدِيءْ لَيْلِي وَأَنْتُمْ عَيْنِي » فَقَلَّتْهَا فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْيَ مَا كُنْتُ أَجِدُ) . [رواه ابن السني رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يُحْضِرُونِ » فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ) .

[رواه أبو داود والترمذي وابن السني عن عمرو بن شعيب رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَارَزَقْتَنَا » فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلِدٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا) .

[رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

ما يُقالُ عند اللباس

قال النبي ﷺ : (سترُ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بنى آدَمَ أن يقولَ الرجلُ المسلمُ إذا أرادَ أن يطرحَ ثيابه : « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ») . [رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من لبس ثوباً فقال : « الحمدُ لله الَّذي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ » إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) . [رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من لبسَ ثوباً جديداً فقال : « الحمدُ لله الَّذي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ ؛ كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا) . [رواه الترمذي وابن ماجه عن عمر رضي الله عنه]
كان النبي ﷺ (إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو عِمَامَةً يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ ») [رواه ابن السني عن ابن سعيد رضي الله عنه] .

ما يقال عند الدخول إلى البيت

قال الله تعالى : (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ .
 تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ) [النور : ٦١]
 وقال النبي ﷺ : (يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ ،
 يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ) [رواه الترمذى عن أنس رضى الله عنه] .
 وقال النبي ﷺ : (مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : « بِسْمِ اللَّهِ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » يُقَالُ لَهُ كُفِّيتَ وَوُقِيتَ
 وَهُدِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ)

[رواه أبو داود والترمذى عن أنس رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
 تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السَّوْءِ وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
 تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السَّوْءِ) [رواه البزار عن أبي هريرة رضى الله عنه] .
 وقال النبي ﷺ : (إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ
 اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعِمَ
 الْوَكِيلُ) [رواه الطبرانى عن أبي خصيفة رضى الله عنه] .

ما يُقالُ عند الدخولِ إلى الخلاءِ

كان ﷺ (إذا دخل الخلاء قال : « بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والعُبَّاثِ » [رواه البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه] .
وكان ﷺ (يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفْرانُكَ الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافانى »

[رواه أبو داود والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

كان ﷺ (إذا دخل المِرْفَقُ (١) لبسَ حذاءَهُ وغطى رأسَهُ) [رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضى الله عنه] .

ما يُقالُ عند الدخولِ إلى السوقِ

كان ﷺ (إذا دخلَ السوق قال : « بسم الله اللهم إني أسألك من خَيْرِ هذه السوقِ وخَيْرِ ما فيها وأعوذ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها اللهم إني أعوذُ بك أن أصيبَ فيها يميناً فاجرةً أو صفقةً خاسرةً)

[رواه الطبرانى والحاكم عن بريدة رضى الله عنه] .

المرفق : أى الخلاء .

وقال النبي ﷺ : (من دخل السوق فقال : « لا إله إلا الله لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير » كتب الله له ألف ألف حسنة ومحاه عنه ألف ألف سيئة ، وبني له بيتاً في الجنة)

[رواه أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابن عمر رضى الله عنه] .

ما يُقال عند الدخول إلى المسجد

كان ﷺ (إذا دخل المسجد قال : « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم » وقال : إذا قال ذلك حُفِظَ منه سائر اليوم) . [رواه أبو داود عن ابن عمر رضى الله عنه] .

كان ﷺ (إذا دخل المسجد يقول : « بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك » ، وإذا خرج قال : « بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك »)

[رواه أحمد وابن ماجه والطبراني عن فاطمة الزهراء رضى الله عنها] .

أَدْعِيَةُ الْمَسَافِرِ

قال النبي ﷺ : (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُودِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي دُعَائِهِمْ خَيْرًا)

[رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ فَلْيُقِلْ لِمَنْ يَخْلُفُهُ : « أَسْتَوِدُّعُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ »)

[رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه]

كان ﷺ (إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : « أَسْتَوِدُّعُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ »)

[رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

ويقول له : « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَيَسِّرَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا

كُنْتَ » [رواه الترمذي والحاكم عن أنس رضي الله عنه] .

وزاد ابن النجار : « فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ » .

وقال النبي ﷺ : (أَتَحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ؟ أَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَ

الخمسة : « قل يا أيها الكافرون » و « إذا جاء نصرُ الله والفتحُ »
و « قل هو الله أحد » و « قل أعوذُ بربِّ الفلق » و « قل أعوذُ بربِّ
الناس » وافتتح كلَّ سورةٍ بِبِسْمِ الله الرحمن الرحيم واختتم بِبِسْمِ الله
الرحمن الرحيم ([رواه أبو يعلى والضياء عن جبير ابن مطعم رضى الله عنه] .

كان ﷺ (إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفرٍ) كبر
ثلاثاً » ثم قال : « سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنّا له مقرّنين
وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون ، اللهم نسألك فى سفرنا هذا البرّ والتقوى ومن
العمل مائتضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده . اللهم
أنت الصاحبُ فى السفر والخليفةُ فى الأهل اللهم إنا نعوذُ بك من
وعْثاء السفر وكآبة المنظر وسوءِ المُنقلبِ فى المال والأهلِ » وإذا
رجعَ قالها وزاد : « آيئون تائبون لرَبِّنا حامدون » (

[رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما]

وقال النبى ﷺ : (أمانٌ لأمتى إذا ركبوا البحرَ أن يقولوا :
« بِسْمِ الله مَجْرِيها ومُرْسَاها إن ربي لغفورٌ رحيمٌ ») وماقدروا الله حقَّ
قدره والأرضُ جميعاً قبضته يومَ القيامة والسموات مطوياتٌ بيمينه

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ »)

[رواه أبو يعلى وابن السني عن الحسين رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من نزل مُنزَلاً فقال : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » لم يضره شيءٌ حتى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ)

[رواه أحمد وأحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن خولة بنت حكيم رضى الله عنها]

وكان ﷺ (إِذَا غَزَا قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ عَظُمَدِي وَأَنْتَ
نَصِيرِي بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَقَاتِلُ »)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه والبيهقى والضياء عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ سَفَرٍ
فَلْيَهْدِ لِأَهْلِهِ ، لِيُطَرَفَهُمْ وَلَوْ كَانَ حِجَارَةً)

[رواه البيهقى عن عائشة رضى الله عنها]

(بعضُ الأدعيةِ المتَّمةِ لفضائلِ الأعمالِ) في الطعامِ

قال النبي ﷺ : (إذا أكل أحدكم فليذكر اسمَ الله تعالى في أوله فإن نسي أن يذكر اسمَ الله تعالى في أوله فليقل : « بسم الله أوله وآخره ») [رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (إذا أكل أحدكم طعاماً فليلقَ أصابعه فإنه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة)

[رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

كان ﷺ (يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه ، وشماله لما سوى ذلك) [رواه أحمد عن حفصة رضى الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : « اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه » وإذا شرب لبناً فليقل : « اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه »)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (من أكل طعاماً ثم قال : « الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيهِ من غيرِ حولِ منى ولا قُوَّةِ » غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ) .

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن معاذ بن أنس رضى الله عنه] .

وكان ﷺ : إذا فرغَ من طعامهِ قال : « الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » (

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد رضى الله عنه] .

اللَّعْطُ فِي الْمَجْلَسِ

وقال النبي ﷺ : (من جَلَسَ فى مجلسٍ فَكَثَّرَ فيه لَعْطُهُ فَقَالَ قبل أن يَقُومَ مِنْ مجلسِهِ ذلكَ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » إِلا غُفِرَ لَهُ ما كان فى مجلسِهِ ذلكَ) [رواه الترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

طَنِينُ الْأُذُنِ

وقال النبي ﷺ : (إِذَا طَنَّنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيَصِلْ

على وليقل : « ذكر الله من ذكرني بخير »

[رواه الحكيم وابن أنس والطبراني عن أبي رافع رضي الله عنه] .

رؤية الهلال

كان ﷺ : (إذا رأى الهلال قال : « الله أكبر الله أكبر . الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر — ثلاثاً — ، وأعوذ بك من سوء القدر ومن شر يوم المَحْشَر ») [رواه أحمد والطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه] .

كان ﷺ : (إذا رأى الهلال قال : « اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربى وربك الله ») [رواه أحمد والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

كان ﷺ : (إذا رأى الهلال قال : « هلال رشيد وخير اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر » ثلاثاً اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره ثلاث مرات ») [رواه الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه]

عند هبوب الريح

كان ﷺ : (إذا هبَّت رِيحٌ استقبلَهَا بوجهِهِ وجثَا على رُكْبَتَيْهِ ومد يديه وقال : « اللهمَّ إني أسألكَ من خيرِ هذه الريحِ وخَيْرِ ما أُرْسِلَتْ بِهِ وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما أُرْسِلَتْ إليه اللهمَّ اجعلْها رحمةً ولا تجعلْها عذاباً ، اللهمَّ اجعلْها رياحاً ولا تجعلْها ريحاً ») [رواه الطبراني عن أنس رضي الله عنه] .

إتباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : (أَمَرْنَا أَنْ لَا تُتَّبَعَ أَبْصَارُنَا الْكُوكَبَ إِذَا انْقَضَى وَأَنْ نَقُولَ عِنْدَ ذَلِكَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ») [رواه ابن السنن] .

ما يقال عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله في الموطأ عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه : أنه كان إذا سمع الرعدَ تركَ الحديثَ وقال : (سبحانَ الذي يسبِّحُ الرعدُ بحمدهِ والملائكةُ من خيفَتِهِ) [وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما] : (مَنْ قالها ثلاثاً عوفي من ذلك الرعد) .

النظر في المرأة

كان ﷺ (إذا نظرَ في المرأةِ قال : « الحمد لله الذى حَسَنَ خَلْقِي وَخُلِقِي وَزَانَ مِنِّي مَاشَانَ مِنْ غَيْرِي » .

[رواه أبو يعلى والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

كان ﷺ : (إذا نظرَ في المرأةِ قال : « الحمد لله الذى سَوَّى خَلْقِي فَعَدَّلَهُ وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِى فَحَسَنَهَا وَجَعَلَنِى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ») [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه] .

تشميت العاطس

وقال النبى ﷺ : (أتانى جبريلُ فقال إذا عَطَسْتَ فَقُلْ « الحمد لله كَكَرَّمِهِ وَالْحَمْدُ لله كَعِزِّ جَلَالِهِ » فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ صَدَقَ عَبْدِي صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُورٌ لَهُ)

[رواه ابن السنى عن أبى ذر رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (إذا عطسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : « الحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ » وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ : « يَرْحَمُكَ اللهُ » وَلْيَقُلْ هُوَ : « يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ ») [رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

وفى رواية فليقل : « يهديكم الله ويصلح بالكم »

[رواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أنى هريرة رضى الله عنه] .

إفشاء السلام

وقال النبى ﷺ : (والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم تحابوا)

[رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أنى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه)

[رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن أنى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن البراء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على

صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً لصاحبه ! فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة للباديء تسعون وللمصافح عشرة) [رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عمر رضى الله عنه] .

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال : بأبى أنت ، ثقلت هذا القرآن من صدرى فما أجذنى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ : (يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يارسول الله فعلمنى . قال : إن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخى يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي . يقول حتى تأتى ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم في وسطها . فإن لم تستطع فقم في أولها . فصل أربع ركعات : تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحمّ الدخان ، وفي

الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل (السجدة) ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلّ علىّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات وإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك :

[اللهم ارحمنى بترك المعاصي أبداً ما أبقيتنى ، وارحمنى أن أتكلف ما لا يعيننى ، وارزقنى حسن النظر فيما يُرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التى لاترام ، أسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى .

« اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لاترام ، أسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى ، وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لايعيننى على الحق

غيرك ، ولايؤتينيهِ إلا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم »
يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً ، أو سبعاً تحباب
بإذن الله ، والذي بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . قال ابن
عباس رضى الله عنهما : فو الله مالبث على إلا خمساً أو سبعاً
حتى جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس ، فقال : يا رسول الله
إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن
على نفسي تفلّنت ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن
على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع
الحديث ، فإذا ردّدته تفلّنت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا
تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك :
مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن .

[رواه الترمذى ورواه الحاكم] .

الأدعية اليومية

الأدعية الواردة صباحاً ومساءً أو في صبح ومساءً كررتها في كل يوم لينال الداعي بركتها وهداها . وقال النبي ﷺ : (من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه في الليل [رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه] .

دعاء (١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ . إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

[فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش رواه ابن راهويه عن علي رضي الله عنه]
(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى) [التعليل : ٥٩]

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اَللّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

[رواه البخارى ومسلم عن كعب بن عجرة رضى الله عنه بلفظ قولوا]
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ)

[رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكواع رضى الله عنه]

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [الروم : الآيات (١٧ - ١٩)]

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا
بِالِاسْتِجَابَةِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ
سُلْطَانِكَ .

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،
وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ
عَنِّي .

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)

[رواه الترمذى والنسائى والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه] .

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَرِزَّةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

يَاوَاسِعَ الْمَغْفِرَةَ يَاغْفَارُ . يَاغْفِرِ الذَّنْبَ يَاقَابِلَ التَّوْبِ ،
اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبِيْنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ مُغْفِرَةً عَامَّةً
وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةً نَبِيْنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً .

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [المؤمنون : ١١٨]

(رَبَّنَا إِنَّا تَعَذَّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ) .

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) [البقرة : ٢٨٦]

(رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران : ١٩٤]

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَتَوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) [رواه أبو داود
عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه بلفظ إذا أصبح وإذا أمسى فليقل]

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ ،
وَبَرَكَاتِكَ جَلَالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

يَا رَحْمَنُ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ
الْوُدُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ . يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ
وَحَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفِرَاعِنَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ
وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ . أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي
وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي . ذِكْرُكَ شِعَارِي وَتَبَاوُكُ
دِثَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لَوَجْهِكَ وَتَكْرِماً لِسُبْحَاتِكَ أَجْرِنِي
مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ
وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَعُدْ لِي بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) [رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله عنهما وهو

دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب] .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلَكَ الْمُلْكُ .

إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحَانَكَ
يَيْدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ . يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ
تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطَايَا ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، يَا ذَا
الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا مُسْتَعَانُ يَا كَرِيمُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَنْتَ رَبُّنَا الْأَكْرَمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
أَعْطَيْنَا مِنْ خَيْرِ مَا أُعْطِيتَ نَبِينَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَطَاءً تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيْنَا وَرَاضٍ عَنَّا عَطَاءً عَظِيماً ، عَطَاءً غَيْرَ
مَمْنُونٍ ، عَطَاءً مَالَهُ مِنْ نَفَادٍ ، عَطَاءً أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ . إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ ، وَقَرَّةَ
عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّاتِ
الْخُلْدِ) [رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبيدة رضى الله عنه]

(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) [رواه النسائي والحاكم عن أنس رضى

الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمعي ما قاله لانيته السيدة فاطمة رضى الله عنها]

(حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [روى ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال : من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ماأهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً (كنز)] .

(سَبْعَ مَرَّاتٍ)

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ ، وَتَجْمَعُ بِهَا اَمْرِىْ ، وَتُلْغِيْ شَعْنِيْ ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِيْ ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِيْ ، وَتُزَكِّيْ بِهَا عَمَلِيْ ، وَتُلْهَمُنِيْ بِهَا رُشْدِيْ ، وَتُرَدِّدُ بِهَا الْفَتَى وَتَعْصِمُنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ اِيْمَانًا وَيَقِيْنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً اُنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ ، وَغَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَالتَّصَرُّعَ عَلَى الْأَعْدَاءِ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُتْرِلُ بِكَ حَاجَتِيْ فَاِنْ قَصُرَ رَأْيِيْ وَضَعُفَ عَمَلِيْ افْتَقَرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ مَنْ فِي

الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ
فِتْنَةِ الْقُبُورِ . اَللّٰهُمَّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ رَأْيِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ
مَسْأَلَتِيْ مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيْهِ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّيْ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيْهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ
الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرَّكَعِ
السُّجُودِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيْنَ مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ سَلَامًا
لِّأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِيْ بَعْدَاوَتِكَ
مَنْ خَالَفَكَ . اَللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ
وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ . اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِيْ نُورًا فِيْ قَلْبِيْ ، وَنُورًا فِيْ قَبْرِيْ ،
وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِيْ ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِيْ ، وَنُورًا عَنْ
شِمَالِيْ ، وَنُورًا مِنْ فَوْقِيْ ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِيْ ، وَنُورًا فِيْ سَمْعِيْ ،
وَنُورًا فِيْ بَصَرِيْ ، وَنُورًا فِيْ شَعْرِيْ ، وَنُورًا فِيْ بَشَرِيْ ، وَنُورًا فِيْ
لَحْمِيْ ، وَنُورًا فِيْ دَمِيْ ، وَنُورًا فِيْ عِظَامِيْ . اَللّٰهُمَّ أَغْظِمْ لِيْ نُورًا
وَأَعْظِمْ لِيْ نُورًا وَاجْعَلْ لِيْ نُورًا . سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ

بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا
يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي
الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)

[رواه الترمذى ومحمد بن نصر والطبرانى والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا
شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ) [النمل : ١٩]

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [الأحقاف : ١٥]

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) [الفرقان : ٧٤]

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءِ . رَبَّنَا آغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ) [إبراهيم : ٤٠ ، ٤١]

(رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ) [التحريم : ٨]

(رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)

[المؤمنون : ٢٩]

فِي جَوَارِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ)

[الأعراف : ٤٣]

(وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[الصافات : ١٨١ ، ١٨٢]

دعاء (٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

(اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ) [رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ من سره أن يكتال بالكميال الأوفى]

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ .

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَّةً
وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

(رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ)

[المؤمنون : ١٠٩]

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا

طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ([البقرة : ٢٨٦] .

(رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران : ٨ ، ٩]

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْنَا بَيْنَنَا
سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، وَصَلِّ
اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ دَائِمًا أَبَدًا .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَتَصَرَّهُ وَنَوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ
فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ
شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقًا
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ) .

(رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ . وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ يَحْضُرُونِ) [المؤمنون : ٩٨ ، ٩٩]

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهٖ وَآجِلِهٖ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهٖ وَآجِلِهٖ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ .)

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا
قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ ، وَاسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ
قَضَيْتَهُ لِيْ خَيْرًا) [رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِيْ بَعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاکْفُنِيْ بِكَتْفِكَ
الَّذِي لَا يَرَامُ وَاغْفِرْ لِيْ بِقُدْرَتِكَ فَلَا اُهْلِكُ وَاَنْتَ رَجَائِيْ . رَبِّ
كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِيْ ، وَكَمْ مِنْ
بَلِيَّةٍ اَبْتَلَيْتَنِيْ بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِيْ . فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ
شُكْرِيْ فَلَمْ يَحْرِمْنِيْ وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِيْ فَلَمْ يَخْذُلْنِيْ .)

وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا
يَنْقُضِي أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبِكَ أَذُرُّ فِي نُحُورِ
الْأَعْدَاءِ الْجَبَّارِينَ)

[رواه الديلمي في مسند الفردوس عن علي رضي الله عنه بلفظ يا علي إذا حزبك أمر (كنز)] .

(اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطِيئَتِيْ وَجَهْلِيْ وَاسْرَافِيْ فِيْ اَمْرِيْ وَمَا
اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطِيئَتِيْ وَعَمْدِيْ وَهَزْلِيْ
وَجَدِّيْ ، وَكُلَّ ذَلِكْ عِنْدِيْ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا
اُخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ
وَاَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

[رواه البخارى ومسلم عن ابي موسى رضي الله عنه]

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اُسْتَغِيْثُ ، اُصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ
وَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(اَنْتَ وَلِيِّيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَاَلْحِقْنِيْ

بِالصَّالِحِيْنَ) [يوسف : ١١]

اَللّٰهُمَّ اكْمِلْ لِيْ دِيْنِيْ وَاتِّمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِيْ عَبْدًا
شَكُوْرًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

(اَللّٰهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَزِيْمَهُمَا اَنْتَ تَرْحَمُنِيْ
فَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَةٍ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ)

[رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضى الله عنها]

حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيْمِ (سَبْعًا) .

(اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ) [رواه البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه]

(رَبِّ اَوْزِعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَاَنْ اُعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصّٰلِحِيْنَ) .

(رَبِّ اَوْزِعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَاَنْ اُعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَصْلِحْ لِيْ فِي ذُرِّيَّتِيْ ، اِنِّىْ ثَبْتُ
عَلَيْكَ وَاِنِّىْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ) .

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَيْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَائِي . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) .
(رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَغَفِرَ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ) .

(رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)
فِي مَقْعَدِ الصَّدَقِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
حَنَانًا مِنْ لَدُنْكَ وَزَكَاةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
هَدَانَا اللَّهُ) .
(وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

دعاء (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .
(فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ
أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشراً)
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
صَاحِبُكَ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا
الْجَلِيلَ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثلاثاً)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَنبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَرِزَّةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبِيَّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَّةً
وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةً نَبِيَّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ .

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ . يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ انْتَصِرْ لِعِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِكَ كَاشِفَةٌ لِلَّهِ اللَّهُ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اَللّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اَللّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا
وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ . فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ
لَأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ،
وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ ، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ) [رواه الترمذى والبيهقى وابن حبان عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ قول] .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَأَنْقِطَاعِ

عُمُرِي) [رواه الحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

(رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) [القصص : ٢٤]

اَللّهُمَّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ، أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ،
تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . سُبْحَانَكَ رِزْقُكَ مَالُهُ مِنْ نَفَادٍ ،
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ
مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

(اَللّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ

عَمَّنْ سِوَاكَ) [رواه أحمد والترمذى والحاكم عن علي رضى الله عنه بلفظ ألا أعلمك]

رَبِّ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ
الَّذِي تُطْعِمُنِي وَتَسْقِينِي ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِينِي ،
وَأَنْتَ الَّذِي تُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِينِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .

(رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجَنَّةَ بِالصَّبَالِحِينَ . وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ . وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ)

[الشعراء : ٨٣ — ٨٥]

(رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِزْ عَلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ،
وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي
عَلَيَّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ . اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ
رَاهِبًا ، لَكَ مَطْوَعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا . رَبِّ تَقَبَّلْ
تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ جَوْفَتِي ، وَاجِبْ دَعْوَتِي ، وَبَثِّ حُجَّتِي ، وَاهْدِ
قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ (١) قَلْبِي)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى)

[رواه مسلم والترمذى والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاسِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا

(١) واسلل سخيمة قلبى : فرج حقد قلبى .

يُصَيِّنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي

[رواه البزار عن ابن عمر رضى الله عنهما]

(اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ مُوَجِّبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ) [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَاحْفَظْنِي بِالْاِسْلَامِ قَاعِدًا
وَاحْفَظْنِي بِالْاِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشْمِتْ لِيْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا ،
اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ) [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

(اَللّٰهُمَّ اَقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا يُهَوِّنُ
عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْنَا
وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ
عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا
مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)

[رواه الترمذى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

(اَللّهُمَّ اِلَيْكَ اَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي
عَلَى النَّاسِ ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اِلَى مَنْ تَكِلْنِي اِلَى عَدُوِّ
يَتَجَهَّمُنِي اَمْ اِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ اَمْرِي ؟ اِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ
فَلَا اُبَالِي غَيْرَ اَنْ عَافَيْتَكَ اَوْسَعُ لِي . اُعُوذُ بِنورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ —
الَّذِي اَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ
وَصَلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ — اَنْ تَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ اَوْ تُنْزِلَ
عَلَيَّ سَخَطَكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا
بِكَ) [رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما] .

حَسْبِيَ اللهُ لَا اِلهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اُسْتَغِيثُ اُصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا
تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ اَنْتَ وَلِيّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ .
اَللّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِيْنِي وَاَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا
شُكُورًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَنَارُنَا وَغَفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

[رواه الإمام أحمد عن بريدة رضى الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز)] .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ

بُوجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا إِذَا
الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثلاثاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا أُمَّةَ نَبِيٍّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً
وَأَرْحَمَنِي ، وَأَرْحَمْ أُمَّةَ نَبِيٍّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً ، رَبِّ
اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي
نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَمِنْ
فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ،
وَأَجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا)

[رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أُرَاكَ ، وَأُسْعِدْنِي
بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي
قُدْرَتِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ
وَأَجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَأَجْعَلْهُمَا
الْوَارِثَ مِنِّي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَأَقِرَّ
بِذَلِكَ عَيْنِي) [رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضى الله عنه] .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الدِّينِ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا
أَسَاءُوا اسْتَعَفَرُوا) [رواه ابن ماجه والبيهقي عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِيْ حُبُّهُ عِنْدَكَ ،
اَللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِيْ مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِيْ فِيمَا تَحِبُّ ، اَللّٰهُمَّ وَمَا
رَزَوْتَنِيْ عَنْهُ مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِيْ فِيمَا تَحِبُّ)

[رواه الترمذى عن عبد الله بن زيد الخطمى]

(اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ الَّذِيْ هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِىْ ، وَاَصْلِحْ
لِيْ دُنْيَايَ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَاشِيْ ، وَاَصْلِحْ لِيْ اٰخِرَتِيْ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَادِيْ
وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِيْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِيْ مِنْ
كُلِّ شَرٍّ) [رواه مسلم عن اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .]

(اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِيْ بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِيْ بِالْحِلْمِ وَاَكْرِمْنِيْ بِالتَّقْوَى
وَاجْمَلْنِيْ بِالْعَافِيَةِ) [رواه الترمذى وابن ماجه عن اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .]

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ .
(اَللّٰهُمَّ اَنْفَعْنِيْ بِمَا عَلَّمْتَنِيْ وَعَلَّمْنِيْ مَا يَنْفَعُنِيْ وَزِدْنِيْ
عِلْمًا . الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ اَهْلِ النَّارِ)

[رواه الترمذى وابن ماجه عن اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ صِحَّةً فِىْ اِيْمَانٍ ، وَاِيْمَانًا فِىْ حُسْنِ خُلُقِيْ

وَنَجَاحاً يَتَّبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ
وَرِضْوَاناً) [رواه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه]

(اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي
وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ
الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجَلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ
أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّلِيلِ
وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَقَاضَتْ
لَكَ عِبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي
بِدُعَائِكَ شَقِيئاً وَكُنْ بِي رَءُوفاً رَحِيماً ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ
الْمُعْطِينَ) [رواه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَسَوْءِ
الْاَخْلَاقِ) [رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضى الله عنه] .

(اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ التَّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي
مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ) [رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية] .

(اَللّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اَللّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اَللّهُمَّ
عَافِنِي فِي بَصَرِي ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اَللّهُمَّ
اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ)

[رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكره رضى الله عنه]

(اَللّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ ، وَادْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ،
وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلٍ ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ
الْجَنَّةَ) [رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

(اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِّمَّا تَقُولُ ، اَللّهُمَّ
لَكَ صَلَاتِي وَتُسْكِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَأْنِي ، وَلَكَ رَبِّ
تُرَاتِي ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَاسَةِ الصَّدْرِ
وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، اَللّهُمَّ اِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِبِي بِهِ الرِّيحُ
وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ)

[رواه الترمذى والبيهقى عن علي رضى الله عنه]

(اَللّهُمَّ اِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ
الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ

وَإِذَا اسْتَرْجِمْتَ بِهِ رَجِمْتَ وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَجْتَ) | رواه ابن
 ماجة عن عائشة رضى الله عنها | أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتَبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤَوِّينِي فِي جِوَارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمُ .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ
 أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ) | رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضى فى السنن وأبو القاسم بن
 بشران فى أماليه من مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه وابن السنى عن أنس رضى الله عنه
 . [كنز] .

يَا حَى يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلَحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ،
 وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَحْمَنُ ؛ قَلْبِي بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ
 الْكَرِيْمَتَيْنِ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ تَشَاءُ فَنَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي
 يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ وَأَنْزِلِ السَّكِيْنَةَ فِي قَلْبِي وَالزِّمْنِي كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَاجْعَلْنِي أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا .

حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

يَا هُوَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ أَخِي قَلْبِي بِالْإِيمَانِ وَأُطْلِقُ لِسَانِي
بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ
نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي .
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
هُدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

اَللّٰهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى اِمَامِ
اَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ اِخْوَانِهِ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ اَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشراً) .
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثاً) .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبَّيْنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً ،
وَأَرْحَمْنِي وَأَرْحَمْ أُمَّةً نَبَّيْنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً ،
رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنَوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اَللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي)

[رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه]

(اَللَّهُمَّ أَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ
السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا
وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا
شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُتَمِّينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَآتِمِّمْهَا عَلَيْنَا)

[رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه]

(اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اَللَّهُمَّ اُنْعِمْنِي

وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي
لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)

[رواه الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه]

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الْاَمْرِ وَاَسْأَلُكَ عَزِيْمَةَ الرُّشْدِ
وَاَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَاَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا
وَقَلْبًا سَلِيْمًا ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَاَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا تَعْلَمُ وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوْبِ)

[رواه الترمذى والنسائى عن شداد بن أوس رضى الله عنه]

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوْبَتِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لَا اُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اُثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسِكَ) [رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]
(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ التَّرَدُّى وَالْهَلْدِ وَالْغَرْقِ
وَالْحَرَقِ ، وَاَعُوْذُ بِكَ اَنْ يَّتَخَبَّطَنِى الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَاَعُوْذُ
بِكَ اَنْ اَمُوْتُ فِى سَبِيْلِكَ مُذْبِرًا ، وَاَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَمُوْتُ لَدِيْعًا (١))

[رواه النسائى والحاكم عن أبى اليسر رضى الله عنه]

(١) اللديغ : ج لُدغى ولدغأ أى اللذين يلدغون الناس بكلامهم .

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْعُرْمِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ
فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ عَنِّىْ خَطَايَاىَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَاجِ
وَالْبَرَدِ . وَنَقِّ قَلْبِىْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِىْ وَبَيْنَ خَطَايَاىَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ)

[رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَدُعَاٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ
الضَّجِيعُ ، وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةُ ، وَمِنْ الْكَسَلِ
وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنْ الْهَرَمِ ، وَأَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوْبًا اَوَْاهَةً مُّحِبَّةً مُّنِيْبَةً فِى سَبِيْلِكَ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَّاتِ اَمْرِكَ

١٣٥

وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ([رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

(اَللّٰهُمَّ لَكَ اُسَلِّمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
اُنْبَتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِعِزَّتِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ
تُضِلَّنِىْ . اَنْتَ الْحَى الَّذِى لَا يَمُوْتُ وَالْجِنُّ وَالْاِنْسُ يَمُوْتُوْنَ)

[رواه مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ،
وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ)

[رواه الترمذى عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ : أَلَا أَدْلِكُمْ]

(اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا
اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِىْ وَمِنْ
شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٖ وَاَنْ اَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِىْ سَوْءًا اَوْ اُجْرُهُ اِلَى
مُسْلِمٍ) [رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ : يَا اَبَا بَكْرٍ قُلِ اللّٰهُمَّ]

(اَللّٰهُمَّ لِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَحْيِنِىْ

مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي .
 اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ
 الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ؛ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ
 وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ،
 وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ،
 وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ
 مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً
 مُهْتَدِينَ) [رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضى الله عنه] .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا
 تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي . وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَاحْلَلْ عُقْدَةً
 مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي) [طه : ٢٥ - ٢٨] .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا
 شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) .
رَبَّنَا أَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ عِبَادِكَ
الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ
الْخَيْرِ وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ ، اَللّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَعْطِيهِ
بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ)

[رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز)] .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشرًا) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِي عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثاً) .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبِيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً
عَامَّةً ، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً
عَامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ،
وَاعْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنَوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ
أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى
لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتُ أَغْنِ أَهْلَ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِ عَيْنِي مِنْ
عِبَادَتِكَ) [رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائى رضى الله عنه] .

(اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ
حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ فَأَنْتَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمُ شُكْرِكَ وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ وَاتَّبِعْ
نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظْ وَصِيَّتَكَ) [رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شُكُورًا وَاجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي فِي
عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَغْنِ النَّاسِ كَبِيرًا) [رواه البزار عن بريدة رضى الله عنه] .

(اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ

وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ)

[رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه] .

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِيْ دُنْيَاىْ وَدِيْنِىْ وَاهْلِىْ
وَمَالِىْ . اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِىْ وَآمِنْ رَوْعَتِىْ وَاحْفَظْنِىْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِىْ وَعَنْ يَمِيْنِىْ وَعَنْ شِمَالِىْ وَمِنْ فَوْقِىْ وَاَعُوْذُ بِكَ اَنْ
اُغْتَالَ مِنْ تَحْتِىْ) [رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

(اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْعَفْلَةِ وَالْعِيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ . وَاَعُوْذُ بِكَ
مَنْ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوْقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَآءِ .
وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُوْنِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ
وَسَيِّءِ الْاَسْقَامِ) [رواه الحاكم والبيهقى عن أنس رضي الله عنه] .

(اَللّٰهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَاكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَاَعْظِمْنَا وَلَا
تَحْرِمْنَا ، وَاَثَرْنَا وَلَا تُؤَثِّرْ عَلَيْنَا ، وَاَرْضَ عَنَّا)

[رواه الترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه]

(اَللّٰهُمَّ عَافِنِىْ فِيْ جَسَدِىْ ، وَعَافِنِىْ فِيْ بَصْرِىْ ، وَاجْعَلْهُ

الوارث مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[رواه الترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالشَّوْقَ إِلَى

لِقَائِكَ) [الحكيم عن زيد بن ثابت رضى الله عنه بلفظ اجعل فى دعائك] .

(اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ نَفْسًا مُّطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى

بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ)

[رواه الطبرانى والضياء عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ قل اللهم] .

(اَللّهُمَّ اَللّهُمَّ نَفْسِى تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ

زَكَّاهَا ، اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا . اَللّهُمَّ ارْجِعْ نَفْسِى اِلَيْكَ رَاضِيَةً

مَرْضِيَّةً وَاَدْخِلْهَا جَنَّاتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . اَللّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِى

وَبَيْنَ خَطَايَاى كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اَللّهُمَّ تَقْنِى

مَنْ الْخَطَايَا كَمَا يُتَقَى الثَّوْبُ مِنَ الدَّنَسِ . اَللّهُمَّ اغْسِلْنِى مِنْ

خَطَايَاى بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالرَّيْدِ) [رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى

وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه (كنل)] .

(اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ بِالتَّلَاجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ . اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنْ
الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِيْ
وَبَيْنَ ذُنُوْبِيْ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ
بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَدُعَاۓ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا
يَنْفَعُ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْاَرْبَعِ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ
عَيْشَةً نَّقِيَّةً ، وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ)

[رواه أحمد عن عبد الله ابن أبى أوفى رضى الله عنه (كنز)] .

(اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّى)

[رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : قولى] .

(يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيْلَ ، وَسَتَرَ الْقَبِيْحَ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ
بِالْجَرِيْرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ ، يَا عَظِيْمَ الْعَفْوَ وَالصُّفْحِ ،
وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ
قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ اَسْأَلُكَ اَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِيْ
بِالنَّارِ) [رواه الديلمى عن أبى رضى الله عنه بلفظ أنانى جبريل (كنز)] .

(اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْخَلَّاقُ الْعَظِيْمُ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ،

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ، اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ اَنْتَ الْجَوَادُّ الْكَرِيْمُ ، فَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَعَافِنِيْ وَارْزُقْنِيْ
وَاسْتُرْنِيْ وَاجْبُرْنِيْ وَارْفَعْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَلَا تُضِلَّنِيْ وَاَدْخِلْنِيْ الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ)

[رَوَاهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَلْفِظِ اُتَانِيْ جَبْرِيلُ (كَنْزٌ)] .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ اَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ،
وَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَخُذْ بِيَدِكَ نَاصِيَّتِيْ اِلَى
طَاعَتِكَ ، وَوَقِّفْنِيْ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .
(رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا)

[الْكَهْفُ : ١٠]

رَبِّ اهْدِنِيْ لِاِقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا .

حَسْبِيَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيْمِ (سَبْعًا) .

رَبِّ اكْمِلْ لِيْ دِيْنِيْ وَاتِّمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِيْ
عَبْدًا شَكُوْرًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ وَأُجْرَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيَّ ،
وَاجْعَلْنِي مُبَارَكاً أَيُّمَا كُنْتُ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ،
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ
أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَلَى مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثاً) .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر : ١٠] .

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبِيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً
عَامَّةً ، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةً نَبِيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً
عَامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ
رَاغِبُونَ .

رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

رَبَّنَا أَنْتَ صَبَرْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ :

(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) [الروم : ٤٧] .

(وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ) [الروم : ٤ ، ٥] .

رَبَّنَا فَارْحَمْنَا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنَا بِرُوحِ مَنْكَ .

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)

[الممتحنة : ٤]

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي
وَدِينِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَعْطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ
افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ . اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ
وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اجْعَلْنِي فِي عِيَادِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ
سُوءٍ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
خَلَقْتَ وَأُحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ مِنْ خَلْفِي (بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ عَنْ
يَمِينِي (بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .
وَأُقَدِّمُ عَنْ يَسَارِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى
آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ مِنْ فَوْقِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ مِنْ تَحْتِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ [رواه ابن سعد وابن السني والحاكم
عن أنس رضي الله عنه] يقرأ في الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .
(اَللّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ لاشيْءٍ قَبْلَكَ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ لاشيْءٍ
بَعْدَكَ ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَاَعُوْذُ بِكَ
مِنَ الْاِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
الْغِنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمَآْثِمِ وَالْمَعْرَمِ . اَللّهُمَّ نَقِّ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . اَللّهُمَّ
بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .
اَللّهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَتُبَّنِيْ وَثَقِّلْ
مَوَازِيْنِيْ وَحَقِّقْ اِيْمَانِيْ وَارْفَعْ دَرَجَتِيْ وَتَقَبَّلْ صَلَاطِيْ وَاعْفُ عَنِّيْ
خَطِيئَتِيْ . وَاَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ . اَللّهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ فَوَاحِشَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَاَوَّلَهُ وَاٰخِرَهُ وَظَاهِرَهُ
وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ
اٰمِيْنَ . اَللّهُمَّ نَجِّنِيْ مِنَ النَّارِ وَمَعْفَرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . اَللّهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا وَاَدْخُلْنِي الْجَنَّةَ اٰمِنًا .

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُبَارِكَ لى فِى نَفْسِى وَفِى سَمْعِى وَفِى
بَصْرِى وَفِى رُوحِى وَفِى خُلُقِى وَفِى خُلُقِى وَاَهْلِى وَفِى مَحْيَاىِ
وَمَمَاتِى . اَللّٰهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِى . وَاَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ
الْجَنَّةِ آمِيْنَ) [رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة رضى الله عنها (كنز)] .

(رَبِّ اجْعَلْ لى عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ وَاجْعَلْنى مِمَّنْ
يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ وَاجْعَلْنى اُتُوبُ اِلَيْكَ
تَوْبَةً نَّصُوْحًا وَاَسْأَلُكَ عَمَلًا مُّتَقَبَّلًا وَعَمَلًا نَّجِيْحًا وَسَعِيًّا
مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ)

[رواه الديلمى عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ خلقت ربنا (كنز)]

(رَبِّ اِنِّىْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى ، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ
اَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا فَكُنْ لِىْ حَفِيًّا وَاَنْلِنِى شَرَفَ كَرَامَتِكَ
وَرِضَاكَ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا اَللّٰهُ ،
يَا اَللّٰهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ) .

(حَسْبِىَ اللّٰهُ لِىَدِيْنِى ، حَسْبِىَ اللّٰهُ لِمَا اَهْمَنِى ، حَسْبِىَ اللّٰهُ
لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِىَ اللّٰهُ لِمَنْ حَسَدَنِى ، حَسْبِىَ اللّٰهُ لِمَنْ

كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ ،
حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ
اللَّهُ عِنْدَ الصَّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ) [رواه الحكيم عن بريدة رضى الله عنه بلفظ مَنْ قَالَ عَشْرَ كَلِمَاتٍ (كُنْز) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .
وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ
الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .

رَبِّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَآتِنِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي عَبْدًا
شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ،
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبَّنَا آتِنَا نُورًا وَافْغِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فِي مَقَامِ
الْقُرْبِ وَالْحُبِّ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالرِّضَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حسنُ الخاتمة

لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سبحانَكَ إني كنتُ من الظالمين . رَبِّ إني
كُلِّي ذُنُوبُ وَأَنْتَ الْعَفُوفُ الْعَفُورُ .

لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إني تُبْتُ إِلَيْكَ وإني مِنَ المسلمين .
فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات . رب
اغفر لي ولأُمَّةٍ نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرةً عامة . وارحمني وارحم
أُمَّةً نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمةً عامَّة . رَبِّ اغفر وارحم وأنت خير
الراحمين . رياه إن تعدُّبنا فإنَّا عبادُكَ وإنْ تغفرْ لنا فإنَّكَ أَنْتَ العزيزُ
الحكيم . يا أرحمَ الراحمين . يا أرحمَ الراحمين . يا أرحمَ الراحمين .
برحمتِكَ نستغيثُ فَاغْنِنَا وابدل سيئاتنا حسناتٍ واقْرِرْ عَيْنِي نبينا
محمد ﷺ بي وبأُمَّتِهِ .

يا سلامُ سلَّمْنِي من كُلِّ أمرٍ في حياتي ويومَ أموتُ ويومَ
أُبْعَثُ حَيًّا .

رَبِّ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُوَفِّي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي
بِالصَّالِحِينَ .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

نصيحتي إليك يا أخى

١ — ألا تحب أن تكون ممن يحبهم الله ؟ فأحب نبيك ﷺ وأهل بيته وبوالدين أحسانا .

٢ — ألا تحب أن تكون ممن يقول : يارب يارب ؟ قال الله لبيك عبدى سل تعطه . فأطلب مطعمك تحب دعوتك . وانتصف للناس من نفسك ، وخالف الناس بخلق حسن .

٣ — ألا تحب أن تكون ممن تستجاب دعوته وتتألا لصحيافته نوراً يوم القيامة ؟

طهر قلبك وأكثر من قول « لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات » ولا تكن من الغافلين .

٤ — ألا تحب أن تكون من الحامدين المقربين ؟ فإنه إذا قال العبد : الحمد لله . قال الله : شكرنى عبدى وحمدنى . فاستكثر من قول : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى » .

٥ — ألا تحب أن تكون من الشاكرين وأن يصلح الله ذريتك ؟ فعليك بأنتى الشكر : [سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥)] رب أوزعنى أن أشكر نعمتك (إلى آخر الآية من كل سورة .

٦ — ألا تحب أن أدلك على ما يجمع لك أمر دينك ودنياك ؟ فاعمل

مَا اسْتَطَعْتَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ »

[الحج : ٧٧]

٧ — أَلَا تَحِبُّ أَنْ أَدْلِكَ عَلَى قَلْبِ كُلِّ شَيْءٍ ؟ (قل الله ثم استقم) .

أَلَا تَحِبُّ أَنْ أَدْلِكَ عَلَى كِتَابِ :

الأول « إن الدين عند الله الإسلام » يُعَلِّمُكَ دِينَكَ .

الثاني « أصول علم الموارث » يُعَلِّمُكَ الْفَرَائِضَ .

وأصول تقسيم التركات .

والثالث (الشمس والقمر بحسبان) .

ولقد جمعت في الأول : من الآيات ما يقيم الحجة على وحدانية الله تعالى

وأنه وحده المستحق للعبادة . ومن أحاديث النبي ﷺ ما يسهل العبادة لكل

مسلم .

وفي الثاني : اختصرت المطولات من علم الموارث وأوضحت مسائل

تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث : يدعوكَ للتفكير في خلق السموات والأرض .

جعلنا الله جميعاً ممن أحبهم فسبق لهم منه الحسنی ، واصطفاهم

لنفع عباده إنه هو البرُّ الرحيم .

الفهرس

٣	تصدير	٣١	قريش ، الإخلاص ،
٥	المقدمة		المعوذتان
٩	فضل ذكر الله تعالى	٣٣	فضل الصلاة على النبي
١٣	فضل التسبيح		ﷺ وآله
١٦	فضل لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨	فضل الدعاء وكيفيته
١٧	فضل الاستغفار	٤٥	الدعاء بالأسماء الحسنى
٢٠	فضل القرآن العظيم		والترغيب بالدعاء بها .
٢٣	الفاتحة	٤٩	اسم الله الأعظم الذي إذا
٢٥	البقرة ، آية الكرسي		دعى به أجاب
	خواتيم سورة البقرة	٥١	كيفية الدعاء
٢٦	آل عمران	٥٢	أدعية موجهة للمغفرة
٢٧	الأنعام الآية ١٢٢ فيها	٥٥	أكثر دعاء النبي
٢٧	الإسراء	٥٨	أدعية للحرز والتحصين
٢٨	الكهف ، النور ، يس	٦٢	أدعية للأمان من الخوف
٢٩	الدخان ، الرحمن ،		والكرب
	الواقعة ، الحشر ، تبارك	٦٥	أدعية لزيارة المريض
٣٠	الضحى ، القدر ،	٦٦	أدعية الرقية
	الزلزلة ، التكاثر	٦٩	أدعية لسعة الرزق
		٧٣	أدعية الاستخارة وكيفية

٨٨	اللفظ في المجلس — طنين	العمل بها	
	الأذن	٧٥	دعاء الاستسقاء
٨٩	رؤية الهلال	٧٦	ما يقال عند النوم ، وعند
٩٠	عند هبوب الريح ، إتباع		الأرق ، والفرع عند
	النظر بالكوكب ، ما يقال		النوم
	عند قصف الرعد	٧٩	ما يجب قوله عندما يأتي
٩١	النظر في المرأة —		الانسان أهله
	تشميت العاطس	٨٠	ما يقال عند اللباس
٩٢	إفشاء السلام	٨١	ما يقال عند الدخول إلى
٩٣	الدعاء لحفظ القرآن		البيت وعند الخروج منه
٩٦	الأدعية اليومية	٨٢	ما يقال عند الدخول إلى
٩٧	دعاء (١)		الخلاء
١٠٦	دعاء (٢)	٨٢	ما يقال عند الدخول إلى
١١٣	دعاء (٣)		السوق
١٢١	دعاء (٤)	٨٣	ما يقال عند الدخول إلى
١٣٠	دعاء (٥)		المسجد
١٣٨	دعاء (٦)	٨٤	أدعية المسافرين
١٤٦	دعاء (٧)	٨٧	بعض الأدعية المتممة
١٥٤	الخاتمة		لفضائل الأعمال في
١٥٥	نصيحتي إليك يا أخي		الطعام

رقم الايداع ٨٣/٣٠٧٦

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ بالقاهرة

مطبعة المكدني
لعمشة السُعوديّة بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة . ت : ٨٦٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ) [التمل : ١٩] .

قال رسول الله ﷺ :

« سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أن
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدا
استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت
بنعمتك عَلَيَّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ،
الذنوب إلا أنت » . [رواه البخارى والنسائى] .

Bibliotheca Alexandrina



0402345

